مبتدا واحضا خبره فقلت له الى الخلاصة لماذا هي فقال للعهد
فقلت له واي معهود تقدم في هذا الفن فقال لي اجعلها للغلبة
فقلت له ما فيه ال الغلبة هو ملحوظ بالعلم ولم يسم الناظم خلاصة
وانما سميت الخلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها اجمعت
الخلاصة من الكافية ثم قلت له ما موضع الجملة فلم يات بمقنع
فقلت له لعلها استينافية فقال لا يليق ان ينسب ذلك للناظم
لما فيه من عدم الارتباط ثم رجع الى انه احصا وان كتبه ذلك بالضاد
سهو منه وقد وجدته في بعض النسخ على هذه النسخة التي بخط
الشيخ احصا وهو وهم والله اعلم ثم قال

فالحمد لله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

لما اكمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وآله
واصحابه ونعم ما يختم به ذلك ومصليا حال من الضمير في احمد
وخير نبي بدل من محمد وارسلا في موضع النعت لنبي والغر
جمع اغر وهو نعت لآله والبررة جمع بار والمنتخبين المختارين
والخيرة المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي بانه مصدر
وجعله المبودي وصاحب الخلاصة اسما من قوله اختاره
الله تعالى فعلى ما قاله الزبيدي يكون نعتا للمنتخبين لان
المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء
الاخبار به عن المفرد كقوله محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله
من خلقه وخيرة الله ايضا بالتسكين قال المؤلف خار
الله ولطف به قد اتينا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب
واستوفينا ما وعدنا به في اول الكتاب فجاء شرحا مكمل
المقاصد مستقل المعاني والفوائد ينتفع به الناظر بحسنه
الشاهد موافقا لما رقيته وهو فيما اردته من انتصار
وقصدته فالحمد لله على ما منح من التيسير والتسهيل وفتح
علينا

١٩٣

علينا من التبصير والتكميل وهو حسبي ونعم الوكيل وكان الفراغ
من تبييضه والخلاص من تدوينه وتصنيفه عند العصر يوم
الجمعة الثامن والعشرين من رجب الفرد الاصب سنة تسع
وتسعين وتسعمائة وكان الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء اثنين
وعشرين من شوال وقت الضحى سنة ١١٧٥
خمسة وسبعين ومائة والف
على يد عبيد وابن عبيد الفقير
لرحمة ربه احمد بن محمد بن صرج
بن الحاج ... العربي العطاوي
نسبا الشعباني منشأ ومسكنا
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولمن دعا له ولوالديه ولمن قرأ
فيه ولمن نظر فيه ولمن
وجد فيه عيبا
الصواب واصلحه
آمين

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University